الهدف

بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢٩ تموز ١٩٧٢
العدد ١٦٢ - السنة الثالثة

مؤسسها الشهيد
غسان كنفاني

مدير الادارة
نبيل فارس

المدير المسؤول
أحمد أبو زياد

المدير الفني
محمود درويش

ثمن النسخة:

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	١٠ ملا
العراق	٥٠ ملا
الكويت	٦٠ ملا
الخليج العربي	٥٠ ملا
عدن	٧٥ ملا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا
و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر
الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال
والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج
- السعودية - اليمن -
السودان - ليبيا - تونس -
الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال
والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
امريكا - الولايات المتحدة -
كندا اليابان - باكستان
الصين - ايران - ٢٥ دولار

او ٨٥ ل . ل - اوروبا الشرقية والغربية ٢٠ دولار
امريكا الجنوبية ١٠٥ ل. ل . او ٢٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروه

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday — 29 - 7 - 1972
No. 162 — VOL. 3

يستنكرون الجريمة البشعة!

بناء على دعوة من التنظيم الطلابي للجبهة الشعبية في الاتحاد السوفياتي صدر بيان حول استشهاد الرفيق المناضل غسان كنفاني ، عن الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية العربية التالية :

- منظمة حزب العمل الاشتراكي العربي .
- منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي .
- منظمة الحزب الديمقراطي الثوري اليمني .
- منظمة الطلبة اليوغسلافيين الاردنيين .
- الاتحاد العام لطلبة فلسطين .
- فرع الحزب الشيوعي السوداني .
- الاتحاد العام لعمال جمهورية السودان الديمقراطية .
- التنظيم الطلابي للجبهة الشعبية - القيادة العامة .
- منظمة الحزب الشيوعي اللبناني الطلابية .
- رابطة الطلبة اللبنانيين
- منظمة الحزب الشيوعي العراقي .
- رابطة طلبة عمان .
- الاتحاد العام لطلبة ليبيا
- الطلبة السعوديون .

وبعدما استعرض البيان الواقع الراهن لحركة المقاومة الفلسطينية مشيرا الى المؤامرات المتلاحقة التي تحاك ضدها ، تحدث عن استشهاد الرفيق غسان فقال : « انا اذ نالمنا شدة لخسارة الشهيد المناضل الذي عرفناه مثلا في التضحية والعطاء والذي لا يعرف للنضال قيمة الا في الالتزام الثوري المبني على الايمان بقدرة الجماهير على حماية الثورة والسير بها الى امام . انما نعاهد الشهيد على السير في طريق الثورة حتى اقتلاع الكيان الصهيوني واستعادة الارض المحتلة » .

كما حمل البيان مسؤولية الجريمة « للسلطات اللبنانية التي تفسح المجال لتلك العناصر العميلة » .

وطالب البيان كافة الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان بالتزيد من التلاحم مع المقاومة الفلسطينية . وعلى الصعيد العربي طالب بانهاء حالة اللاسلم واللاحرب والاشهاد على الجماهير الشعبية طريقا للتحرير بدل الارتماء باحضان الرجعية والامبريالية الاميركية .

★★★

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

اسرة تحرير الهدف

نحن ابناء الجالية العربية - استراليا وكراتيو - فنزويلا - نستنكر الجريمة البشعة التي نظمتها الايادي الغادرة غدرا بالمناضل الثوري - غسان كنفاني . انه لدليل عمق على ان ثورة الجماهير لا بد ان تسعر على طابور الاعداء وجريمتهم الجبانة اليوم ترجمة اكيدة لخوفهم من الجماهير التي استلموها طويلا .

ان مواقف وافكار الشهيد المناضل في صفوف ثورة الجماهير ضد اعدائها القوميين والطبقيين ، وصرخاته الحرشة في وجوه مضللي الشعب وسارقيه - ان مواقفه تلك دفعت الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين لتنفذوا جريمتهم الجبانة .

عزاؤنا لا ترجمة له سوى مواصلة النضال والعنف الثوري ...

رفعنا عليناً كجماهير نردده مع رفاق الشهيد المناضل توريو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان نكنس من على الارض العربية الوجود الامبريالي الاحتكاري وركائزه اسرائيل والرجعية العربية وكل العملاء ، وذلك من خلال العنف الثوري واستمرارية النضال .

• نوافيع ابناء الجالية »

★★★

الروح فيك شعلة وثورة
طريقنا اليك بندقية وفكره
علمتنا كل الدروس
وبالدم على الحقد ندوس
صارخين في وجه اشباه الرجال
غسان شعله غسان شعله

بيروت
م. ن. باكير

★★★

فايز كنعاني .

فقدانا لغسان خسارة لفلسطين ولنا جميعا . تعازينا القلبية وشعورنا العميق معكم

باسل امين نقل.

عزيزي موفق -
رفيقي الجيد ،

الرسالة التي اوردتها الانباء اليوم الساعة ١٢:٣٠ استطيع ان اعلم منها ان روح اخيك ابي كان ضحية كمين سياسي.

لم اجتمع قبلا معه، ولا مع اخيك ، ولكن من خلال وضعك انت واهلك له ، جعلت انطباعا انه كان شديد الذكاء ، شجاعا ووطنيا مناضلا لا يستطيع احد ان يقهره

هذا الانطباع قوي في نفسي لدرجة انني اصبحت اتصور انني قد التقيت معه شخصيا . ولقد تأثرت جدا بالانباء عن موته المؤسف . لذلك اجد انه من واجبي ان اقدم لاخيك ولاهلك عاطفتي العميقة ، راجيا منك ابلاغهم تحياتي .

رفيقك ولترجارس

★★★

في رسالة بعثها الينا انصار الجبهة الشعبية في لوس انجلوس ، جاء ما يلي :

« بالامس سقط غسان شهيدا وغدا سيسقط غير غسان، ولكن راية النضال لن تسقط ابدا »

الرفيق الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

تحية الثورة وبعد ،

بمزيد من الاسى والحزن على استشهاد الرفيق المناضل غسان كنفاني ، نبعث اليكم باحر تعازينا واثقين بان الجبهة سترد على هذه الجريمة باعنف منها . الخلود لرفيقنا الشهيد وعهدا بمواصلة الطريق .

رفاقكم في الجزائر

★★★

« يسافر في القاليم
الدموع ،
يسام فوق جسادل
الرفض ،
يهد حوائط الاسياد
يرسم لوحة الآتي على
الارض
يقاص بانتماءه ،
يوزعها على الباكين
يرقد في حناجرهم
يستشهد على الثرى
البلول مشدود لخاطي
متيبس النبض » .

« نعم انت ... هو انت
يا غسان الشهيد ،
يا غسان القلم ،
يا غسان الفكر، يا من
تركت وراءك رايه في
كل شبر ناهض في
الارض » .

من اتحاد عمال فلسطين
فرع الدانمارك
الى اسرة تحرير الهدف
ورفاق غسان

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » :

١٦٠ جنيه استرليني تبرع للجبهة وذلك ريع معرض فني اقامه في موسكو احمد نعمان
١.١٥ مارك غربي تبرع من الشباب (المانيا)
٣٠٠ كراون دانماركي تبرع المجموعة بالدانمرك
٢٠٠ ليرة سورية تبرع من مؤيد
٨٥ ليرة لبنانية من الصديق حسني سليم

اسرة مجلة الهدف - بيروت .

استشهاد غسان المناضل والاديب والفنان يزيدنا تمسكا بقضايانا العربية وايمانا بحتمية الانتصار مهما غلت التضحيات .

باسم الفنانين التشكيليين العرب نعاهدكم للسير معكم ومع كل المناضلين على درب غسان .

اسماعيل شموط
الامين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب

هذه المجلة

١ - □ « يجب ، بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ - □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته بينما بانشاء الصلة الفعلية ... ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جداً .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ ينسج نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ - □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معاني الكلمة ، يتبنى بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday — 29 - 7 - 1972
No. 162 — VOL. 3

العيد الثالث لـ « الهدف »:

تجديد للعهد ومواصلة للإلتزام بالنضال الفلسطيني والعربي والعالمي

بهذا العدد تستكمل « الهدف » عامها الثالث .. مؤكدة التزامها غير المحدود بقضايا الثورة والجماهير في لبنان وفلسطين والوطن العربي والعالم . الامر الذي استحقت من اجله عداء جميع القوى المضادة للثورة ، ووصول ذلك العداء الى مستوى التعبير عن نفسه بابشع اساليب العنف والارهاب والفاشية ..

ففي عيدها الثالث .. وبعد العديد من الاحكام والسجن لها ولرئيس تحريرها .. علق النضال الثوري على صدر « الهدف » وسامين داميين : الاول كان استشهاد الرفيق غسان كنفاني بالصورة التي تم بها .. والثاني كان محاولة قتل الرفيق بسام ابو شريف الذي ما يزال في المستشفى تحت وطأة التخثر من الجراح بعد انفجار اللغم الجاني الذي ارسلته له المخابرات الاسرائيلية والاردنية .

واذا كانت « الهدف » قد تلقت من العدو كل ذلك ، واصيبت بأعز من فيها من الرفاق .. فما ذلك الا لانها كانت ، كما كانت وستبقى ، الصوت المعبر عن تصميم جماهيرنا على مواصلة الكفاح حتى التحرير والنصر .

كانت في اعوامها الثلاثة الضوء الذي ما تعب وهو يلاحق جحافل التآمر في كل مكان فيعريها ويفضح ما ترتص بقضايانا الوطنية والمصيرية من تآمر وتخريب وغدر .

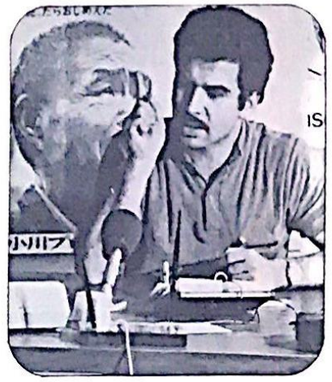

كانت الضمير الذي فاده حس الكادحين الصادق، وفكر الطبقة العاملة الثوري .. فجعلا منه ، على ضعف امكاناته ، قوة ارهبت العدو ودفعته الى الكشف عن كل ما في طبيعته من غدر وفاشية .

لقد استطاعت « الهدف » ، ضمن نطاق الممارسة الثورية للجبهة الشعبية بشكل خاص وحركة المقاومة بشكل عام ، ان تخلع عن الكيان الصهيوني في ارضنا المحتلة ، كل اقنعة الدولة وتعري ما تحته من حقائق عن الطبيعة العصابية العاشية لذلك الكيان .

واذا كان العيد الثالث للهدف يمر اليوم دون ان يكون ممكنا لهذه الاسرة الصغيرة ان تلتقي في بيت عميدها الرفيق غسان، كما كان يجري في المناسبات المماثلة .. فان ذلك لا يعني الا نعيش هذا العيد.. اننا سنعيشه زهرة دامية على ضريح المعلم الشهيد .. وقبلة دامعة على كل جرح من جراح الرفيق الحبيب بسام .

وان نبض الرفيقين سينحل فينا اصرارا على الاستمرار في تحمل مسؤوليات الثقة التي حملونا..

...

واذا كانت « الهدف » تعيش هذا العيد ثكلى وجريحة ، بعد ان اصابتها ايدي العدو في اعز من فيها .. فانها في المقابل تعيش فخورة بالحب الكبير الذي يحيطها به قرائها وجماهيرها ومجموع اطراف حركة النضال الوطني التقدمي الفلسطيني والعربي والعالمي ..

انها فخورة بالمعارك التي خاضتها على امتداد السنوات الثلاث الماضية .. من معارك الارض المحتلة الى معارك الاردن والحلول الاستسلامية ، الى المعارك مع الانظمة الرجعية والمتراجعة .. ومع الاجهزة الفاشية والبوليسية حتى على الصعيد الفردي ..

انها فخورة .. بجميع الشهداء الذين كانت جزءا من اكاليل شهادتهم .. بعشرات الرفاق في كل ساحة في غزة والارض المحتلة ١٩٤٨ والضفة الغربية والجولان والضفة الشرقية والعرقوب .. وكذلك شهداء الحركة التقدمية خارج الساحة الفلسطينية..

فخورة بان الرفيق عبد الخالق محجوب كان شمعة العام الثاني من عمر « الهدف » عندما احتل هذه الصفحة بالذات وقبل عام بالذات . فخورة بالرفيق الشهيد باتريك ارغويللو .. وبالرفيقين الشهيدين الياسين « باسم » و « صلاح » ..

فخورة « الهدف » بالمناضلين الذين التزمت قضيتهم .. وطمحت الى ان تكون صوت نضالهم .. من اجل الحرية وازالة استغلال الانسان للانسان .

واذا كانت « الهدف » تعيش عيدها الثالث وهي ثكلى وجريحة .. فان مصابها على جسامته ، وجراحها على شدة نزفها .. لن تمنعها عن مواصلة المعركة خاصة في هذه الظروف الشديدة الخطورة.

ففي الوقت الذي تصل فيه المرحلة الثانية من الهجمة الامبريالية الرجعية الى ما هي واصلة اليه الان .. وتنتشر لاسكات كل صوت معارض بالرشوة حينا وبالقتل احيانا .. وفيما ترى الجماهير اصواتا كثيرة يسارع الخرس اليها .. او تنقلب بين ليلة وضحاها الى اصوات اخرى .

في هذا الوقت تزداد حاجة « الهدف » الى متابعة نفسها .. وبنفس التصميم والعزم الذي كان يمدها بهما رئيس تحريرها الرفيق الشهيد غسان .. وكذلك الرفيق الجريح بسام ..

وانطلاقا من هذا التقدير لموقع « الهدف » في المعركة وللمرحلة البالغة الحدة التي وصلتها تلك المعركة .. يكون عيدنا هو مناسبة لتجديد العهد لشهدائنا وثورتنا والجماهير ، بمتابعة صمودنا والتزامنا مهما غلت التضحيات وبان ارتالا طويلة من الرفاق ستبقى على استعداد لتتناوب حمل المشعل، كلما سقط شهيد استعد اخر للاستشهاد.

« الهدف »

تصريح صحفي حول محاولة اغتيال الرفيق بسام ابو شريف

صرح ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بما يلي :

في الساعة التاسعة والربع من صباح اليوم وصل في بريد « الهدف » طرد باسم الرفيق بسام ابو شريف وكان الطرد مفتوحا من زواياه الاربعة وفي داخله كتاب مجوف في داخله لغم ..

وما ان فتح الرفيق بسام الكتاب حتى انفجر اللغم مما ادى الى اصابة الرفيق بسام بحروق وجروح خطيرة في يديه ووجهه .. وقد نقل الى المستشفى حيث ما زال في حالة خطرة .

ان هذه العملية الغادرة الجديدة هي جزء من حملة اجهزة العدو ضد الثورة .. واننا كثورة نعلن اننا عندما اخترنا هذا الطريق .. قبلنا هذا التحدي .. ولن تثنينا اية تضحية عن مواصلة الكفاح .

اننا سوف نرد على هذا العنف الفاشي الرجعي .. بعنف ثوري اشد قوة .

واننا في الوقت نفسه .. نتهم بشكل واضح المخابرات الاسرائيلية والاردنية بانهم المنفذون المباشرون لهذا المخطط الغادر ضد الثورة الفلسطينية اشخاصا ومؤسسات وضد الحركة الوطنية في لبنان والصحافة التقدمية التي تتصدى لمخططات العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي . ■

خطوة ايجابية على طريق وحدة الحزب الشيوعي السوري

نقلت وكالة تاس من موسكو قبل ثلاثة ايام نبأ مشتركا عن المحادثات بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي السوري ، التي جرت مؤخرا في موسكو . وفي جملة ما جاء في البيان ان الحزب الشيوعي السوري قد اطلع الجانب السوفياتي على العمل الايديولوجي والتنظيمي الذي انجزه الحزب الشيوعي السوري والرامي الى تعزيز وحدة الحزب .

وحيا ممثلو الحزب الشيوعي السوفياتي جهود الشيوعيين السوريين بشأن تعزيز الوحدة الايديولوجية والسياسية والتنظيمية للحزب الشيوعي السوري .

ويأسم وفد الحزب الشيوعي السوري الذي يزور موسكو تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي كلا من خالد بكداش ويوسف فيصل ودانيال نعمة وفهيم عبدالصمد ورياض الترك ومراد يوسف وواصل فيصل ..

ولا شك ان تعزيز وحدة الحزب الشيوعي السوري وتجاوزه لازمته من خلال الحوار الرفاقي ، بالاضافة لاهميته المبدئية ، هو في هذه الظروف التي تمر بها حركة التحرر الوطني العربية ، امر بالغ الاهمية ، ويظل ترحيب ودعم كافة القوى التقدمية في الوطن العربي .

وكانت « الهدف » في بداية الازمة قد ركزت على ان اهمية الموضوعات التي دار حولها النقاش ، يجب الا تحجب اهمية الحفاظ على وحدة الحزب .